

GC(67)/RES/16  
أيلول/سبتمبر 2023

## المؤتمر العام

توزيع عام  
عربي  
الأصل: الإنكليزية

الدورة العادية السابعة والستون

البند 25 من جدول الأعمال  
(الوثيقة GC(67)/24)

### الأمان النووي والأمن النووي والضمانات في أوكرانيا

قرار اعتمد في 28 أيلول/سبتمبر 2023 خلال الجلسة العامة العاشرة

إنّ المؤتمر العام،<sup>1</sup>

(أ) إذ يذكّر بالمناقشات السابقة التي أجراها مجلس المحافظين والمؤتمر العام في إطار بند جدول الأعمال المتمحور حول الأمان النووي والأمن النووي والضمانات في أوكرانيا، بما يشمل القرارات GC/2022/17 و GC/2022/58 و GC/2022/71 المعنونة "تداعيات الوضع في أوكرانيا على الأمان والأمن والضمانات" التي اعتمدها مجلس المحافظين في 3 آذار/مارس 2022، و 15 أيلول/سبتمبر 2022، و 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، على التوالي،

(ب) وإذ يعرب عن قلقه البالغ إزاء عدم استجابة الاتحاد الروسي للنداءات السابقة التي دعاه فيها مجلس المحافظين إلى الوقف الفوري لجميع الأعمال ضد المرافق النووية الأوكرانية وداخلها وإلى سحب أفراد العسكريين وغيرهم من الأفراد من محطة زابوريجيا للقوى النووية (محطة زابوريجيا)،

(ج) وإذ يؤكد على أهمية الأمان والأمن النوويين فيما يخص المرافق والمواد النووية السلمية في جميع الظروف، بما فيها النزاعات المسلحة، وعلى أهمية الركائز السبع التي لا غنى عنها لضمان الأمان والأمن النوويين، التي حددها المدير العام للوكالة، وهي ركائز مستمدة من معايير الأمان وإرشادات الأمان النووي الصادرة عن الوكالة،

(د) وإذ يلاحظ تصريحات المدير العام بشأن الوضع في أوكرانيا منذ 24 شباط/فبراير 2022 وتقريره الأخير عن الأمان النووي والأمن النووي والضمانات في أوكرانيا الوارد في الوثيقة GC(67)/10، بما يشمل تأكيده أن الوكالة ملتزمة بالقرار A/RES/ES-11/4 الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة في 12 تشرين الأول/أكتوبر 2022، وإذ يلاحظ بقلق شديد أن "الصعوبات والتحديات" لا تزال تكتنف الوضع في محطة زابوريجيا، وأنه تم "الإخلال... إما كلياً أو جزئياً" بالركائز السبع التي لا غنى عنها لضمان الأمان والأمن النوويين، التي حددها المدير العام،

<sup>1</sup> اعتمد القرار بتأييد من 69 صوتاً مقابل 6 أصوات معارضة وامتناع 33 دولة عن التصويت.

(هـ) وإذ يلاحظ أهمية قيام المدير العام، في 30 أيار/مايو 2023، أمام مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، بإعلان خمسة مبادئ ملموسة لحماية محطة زابوريجيا، وإذ يشدد على أن هذه المبادئ يجب أن تُطبَّق مع الاحترام الكامل لسيادة أوكرانيا وسلامة أراضيها،

1- يشيد بالتزام المدير العام وأمانة الوكالة ويدعم تماماً الحضور الفعلي المستمر والمعزز لبعثة الوكالة للدعم والمساعدة إلى زابوريجيا، نظراً إلى المخاطر التي لا تزال تهدد الأمان النووي، والأمن النووي، وتطبيق الضمانات في محطة زابوريجيا؛ ويركز على ضرورة تزويد خبراء الوكالة بإمكانية الدخول إلى جميع المواقع المعنية في محطة زابوريجيا وحولها وبإمكانية الخروج منها بلا قيود وفي الوقت المناسب؛ ويطلب أن يواصل المدير العام تقديم التقارير بانتظام عن الوضع في محطة زابوريجيا، بما يشمل الامتثال للمبادئ المذكورة أعلاه بشأن الأمان والأمن النوويين؛

2- ويدعو إلى الانسحاب العاجل لجميع الأفراد العسكريين غير المصرح لهم وغيرهم من الأفراد غير المصرح لهم من محطة زابوريجيا في أوكرانيا، وإلى إعادة المحطة فوراً لتكون تحت السيطرة الكاملة للسلطات الأوكرانية المختصة، تماشياً مع الترخيص القائم الذي أصدرته المفتشية الحكومية الأوكرانية للرقابة النووية لضمان تشغيل المحطة بطريقة مأمونة وأمنة ولتمكين الوكالة من تطبيق الضمانات على نحو مأمون وبكفاءة وفعالية، وفقاً لاتفاق الضمانات الشاملة والبروتوكول الإضافي المبرمين مع أوكرانيا؛

3- ويؤيد تأييداً كاملاً استمرار الوكالة في تقديم الدعم والمساعدة التقنيين إلى أوكرانيا عند الطلب من أجل المساعدة على ضمان التنفيذ المأمون والأمن لعمليات المرافق النووية والأنشطة المنطوية على مواد مشعة، بما يشمل الحضور الفعلي المستمر لخبراء الوكالة التقنيين في محطات القوى النووية القائمة في تشرنوبل، وريفني، وخميلنيتسكي، وجنوب أوكرانيا؛

4- ويشجع الدول الأعضاء على توفير الدعم السياسي والمالي والعيني لبرنامج الوكالة الشامل الذي يُقدَّم من خلاله الدعم والمساعدة التقنيين إلى أوكرانيا، بما في ذلك عن طريق توفير المعدات اللازمة لضمان الأمان والأمن النوويين، حسبما طلبته أوكرانيا؛

5- ويقرر أن يُبقي هذه المسألة قيد النظر وأن يدرج البند المعنون "الأمان النووي والأمن النووي والضمائنات في أوكرانيا" في جدول أعمال دورته العادية الثامنة والستين (2024)؛

6- ويطلب أن يواصل المدير العام تقديم التقارير بشأن أنشطة الوكالة في أوكرانيا إلى الدول الأعضاء.